الأمم المتحدة

A/C.4/58/SR.1

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والخمسون

Distr.: General
20 February 2004
Arabic
Original: French

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الأولى

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الإثنين، ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد لويدل ..... (أوروغواي)

المحتويات

انتخاب أعضاء المكتب

تنظيم الأعمال

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني **في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره** إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

03-53491 (A)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٢٥.

انتخاب أعضاء المكتب

١ - **السيد دروبا** (سلوفاكيا): اقترح انتخاب السيد كول (أيرلندا) مقررا.

٢ - وانتخب السيد دمين كول (أيرلندا) مقررا بالتزكية.

٣ - **السيدة برايس** (كندا) **والسيد العتيبي** (الكويت): اقترحا، على التوالي، انتخاب السيدة ياسنا أوغنيانوفاتش (كرواتيا) والسيد إبراهيم عساف (لبنان) نائبين للرئيس.

٤ - وانتخب السيد إبراهيم عساف (لبنان) والسيدة ياسنا أوغنيانوفاتش (كرواتيا) نائبين للرئيس بالتزكية.

٥ - **الرئيس:** أبلغ أعضاء اللجنة بوجود مشاكل فنية تحول دون تقديم المجموعة الأفريقية مرشحها لشغل منصب نائب الرئيس الثالث. واقترح، لهذا السبب، إرجاء انتخاب النائب الثالث إلى موعد لاحق.

٦ - وقد تقرر ذلك.

تنظيم الأعمال (A/C.4/58/1، و *A/C.4/58/L.1، و A/C.4/58/INF/1)

٧ - **الرئيس:** وجه انتباه أعضاء اللجنة إلى الوثيقة A/C.4/58/1 التي تتضمن رسالة مؤرخة ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ وجهها إليه رئيس الجمعية العامة ليبلغه بأن الجمعية العامة قد قررت في جلستها العامة الثانية إحالة ١٤ بندا إلى اللجنة الرابعة لكي تنظر فيها. وأضاف أن اللجنة عرضت عليها أيضا الوثيقة *A/C.4/58/L.1 التي تتضمن برنامج أعمال اللجنة والجدول الزمني المقترح لها.

٨ - وذكّر الرئيس ببعض القواعد الإجرائية المتبعة في اللجنة، مشيرا إلى اعتزامه فتح الجلسات في تمام الساعة ١٠/٠٠ وتمام الساعة ١٥/٠٠ ورفعها في الساعة ١٣/٠٠ والساعة ١٨/٠٠. وفي هذا الإطار، أعرب عن أمله في أن تبذل كل الوفود جهدا خاصا للسماح للجنة ببدء أعمالها والانتهاء منها في الساعات المحددة لها وبالتالي تحسين استثمار الموارد المتاحة لها. فقد أبلغه رئيس لجنة المؤتمرات بأن اللجنة الرابعة قد خسرت ١٥ ساعة و ٥٥ دقيقة في السنة الماضية بسبب التأخر في بدء جلساتها أو اختتامها وأن معدل استخدامها للموارد قد بلغ ٦٣ في المائة، وهي نسبة تقل عن نسبة الـ ٨٠ في المائة التي حددتها لجنة المؤتمرات كأساس مرجعي.

٩ - وعرض الرئيس بعض عناصر الإجراءات التي ينوي اتباعها لضمان استفادة اللجنة من الموارد المتاحة لها على الوجه الأمثل. وأعلن، في هذا الصدد، بأنه لن يدعو إلى عقد أي جلسة للجنة إلا إذا كانت القائمة المحددة لها تتضمن عددا كافيا من المتكلمين، موضحا أن الموارد المخصصة للجلسات الملغاة قبل موعدها بوقت كاف ستخصص من جديد للاستفادة منها. وأشار إلى قرار الجمعية العامة الذي يقضي بعدم تطبيق قاعدة النصاب القانوني لفتح الجلسات ما دامت القرارات لن تُتخذ إلا بحضور أغلبية الأعضاء.

١٠ - وذكّر الرئيس بمختلف الأحكام المتعلقة بتحديد الوقت المسموح به للمتكلمين، لا سيما الأحكام الواردة في مقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤. واقترح، وفقا لقرار الجمعية العامة ٢٢١/٤٩ باء، أن تقتصر المدة المخصصة للبيانات التي تدلي بها الوفود أثناء المناقشة العامة على ١٠ دقائق وللبيانات التي يدلي بها المتحدثون باسم مجموعات الوفود على ١٥ دقيقة.

١١ - وقد تقرر ذلك.

١٢ - **الرئيس:** أشار أيضا إلى أحكام أخرى وردت في المقرر ٤٠١/٣٤ وتتعلق بوجه خاص بالقرارات. وقال أنه ينبغي احترام مواعيد التقديم حتى يتوفر لدى الأمانة العامة

متسع من الوقت لتحديد آثار مشاريع القرارات أو المقررات المترتبة في الميزانية البرنامجية وحتى يكون لدى اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية واللجنة الخامسة متسع من الوقت للنظر فيها، منعا للاضطرار إلى إلغاء الجلسات أو إرجائها. وقال إنه تجنبا لأي لبس، فقد أوصى بتقديم مشاريع القرارات والمقررات والتعديلات وأسماء المقدمين في صورة خطية إلى الأمانة العامة مشفوعة بنسخة إلكترونية. وأضاف أنه ينبغي الإشارة بوضوح إلى التعديلات المدخلة على النص الصادر في السنة الماضية حتى يتسنى الإسراع بإصدار الوثائق.

١٣ - وقال، في معرض حديثه عن البند ٨٦ من جدول الأعمال (المسائل المتعلقة بالإعلام)، إن الجمعية العامة طلبت إلى اللجنة الرابعة النظر في توصيات لجنة البرنامج والتنسيق. وأضاف أن نتائج هذا النظر ستحال إلى اللجنة الخامسة.

١٤ - واقترح النظر في البند ٥ من جدول أعمال الجمعية العامة (انتخاب أعضاء مكاتب اللجان الرئيسية)، في حزيران/يونيه أو تموز/يوليه ٢٠٠٤.

١٥ - وقد تقرر ذلك.

١٦ - **الرئيس**: اقترح اعتماد برنامج العمل والجدول الزمني الواردين في الوثيقة A/C.4/58/L.1*.

١٧ - وقد تقرر ذلك.

١٨ - **الرئيس**: أشار إلى أن الجمعية العامة قررت علاوة على إحالة المسائل المشار إليها إلى اللجنة، ما يلي: فيما يتعلق بالبند ٣٢ المعنون ''مسألة جزر فولكلاند (مالفيناس)''، ستستمع اللجنة إلى الهيئات والأفراد المهتمين لدى نظرها في المسألة في جلسات عامة؛ وستبلَّغ بكل طلب يرد بهذا الشأن. وفيما يتعلق بالبند ٨٢ من جدول الأعمال المعنون ''التعاون الدولي في تسخير الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية''، ستشكل اللجنة، على غرار الدورات السابقة، فريقا عاملا جامعا لإعداد مشروع قرار بهذا الشأن وتقديمه. واقترح أن ينشأ هذا الفريق العامل الجامع على الفور وأن يرأسه الوفد الشيلي وأن يكون مفتوحا لجميع الأعضاء المهتمين.

١٩ - وقد تقرر ذلك.

٢٠ - **الرئيس**: أشار إلى أن الموعد النهائي للتسجيل في قائمة المتكلمين في المناقشة العامة بشان البنود ١٩ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ١٢ و ٩٠ المتعلقة بإنهاء الاستعمار هو ٦ تشرين الأول/أكتوبر، وهو التاريخ الذي ستبدأ فيه اللجنة مباشرة أعمالها الموضوعية.

٢١ - وبلغ الرئيس الأعضاء أيضا بأن الجمعية العامة ستبحث، جريا على الممارسة المتبعة، البند ١٩ المعنون ''تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة'' بعد أن تنظر فيه اللجنة الرابعة. وفي هذا الصدد، أشار إلى أنه سيستمع إلى ممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ومقدمي الالتماسات في أقرب وقت ممكن حالما توزع طلبات الاستماع ويوافق عليها. وقال إنه سيعتبر، ما لم يعترض أحد، أن هذه الطلبات ينبغي أن تقدم من قبل أعلى ممثل منتخب في الإقليم.

٢٢ - وقد تقرر ذلك.

مسائل أخرى

٢٣ - **السيد عساف** (لبنان): أعرب عن تأييده الكامل لفكرة إحالة النظر في بعض بنود جدول الأعمال إلى لجان فنية أخرى لكونها تندرج أكثر ضمن اختصاصها لكنه اعترض على الاستنتاجات المنبثقة عن توصيات لجنة البرنامج والتنسيق الداعية إلى إلغاء لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة). وقال لا بد أن يكون هناك حل وسط بين الإبقاء على جدول أعمال اللجنة وإلغائها، مقترحا إحالة بعض بنود جدول أعمالها إلى لجان أخرى وإحالة بنود جدول أعمال لجان أخرى أو بنود جدول أعمال الجمعية العامة إليها. وأوضح أن مشكلة البنود

المدرجة في جدول الأعمال ليست خاصة باللجنة الرابعة، مشيرا إلى مثال الجلسة الأولى للجنة الأولى التي أشار فيها الرئيس إلى مسألة أنتاركتيكا. وأكد أنها ظاهرة عامة.

٢٤ - **السيد موسوندا** (زامبيا): أيد موقف الوفد اللبناني واعترض على فكرة إلغاء اللجنة لكونها تختص، أكثر من كل ما عداها، بالمسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار. وقال إن الكل يعلم أن نحو عشرة بلدان لا تزال ترزح تحت نير الاستعمار أو تخضع للسيطرة الاستعمارية. وأضاف بأنه قد يتم التدبر في إلغائها عندما تتحرر كل هذه البلدان من الوصاية الاستعمارية، وريثما يتم ذلك، تظل اللجنة محتفظة بأهميتها.

٢٥ - **السيدة آنغيانو رودريغيس** (المكسيك): أيدت موقف ممثلي لبنان وزامبيا وقالت إن وفد بلدها قد أعرب عن موقفه بهذا الشأن فعلا، لا سيما خلال المشاورات غير الرسمية الأخيرة التي عقدها رئيس الدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة. وأوضحت أن المكسيك ترى أن اللجنة هامة جدا وينبغي بالأحرى تعزيزها من خلال إحالة البنود المدرجة في جدول أعمال الجلسات العامة للجمعية العامة التي تحتاج إلى نقاش أعمق وأوفى إليها ومن تلك البنود منع الصراعات المسلحة على سبيل المثال.

٢٦ - **السيد متلاند** (جنوب أفريقيا): أعرب عن تأييده للمواقف التي أبداها المتكلمون السابقون وأوضح أن إعادة تنشيط اللجنة لا يعني حتما إلغاءها بل إحياءها بالمعنى الحرفي للكلمة. وقال بأنه سيتعين في وقت من الأوقات تكريس بعض الوقت للنظر في هذه المسألة عند الفراغ من بحث المسائل الأخرى المدرجة في جدول الأعمال. ودعا الممثلين إلى بلورة أفكارهم بشأن البنود العديدة التي يمكن نقلها إلى جدول أعمال اللجنة، لا سيما المسائل موضع الاهتمام السياسي الخاص التي ينظر فيها بإيجاز في جلسات عامة لكونها لا تندرج ضمن اختصاص لجنة معينة. وأشار إلى أن هذه المسائل تستحق اهتماما أكثر اطرادا من جانب الدول الأعضاء، موضحا أن اللجنة الرابعة يمكن أن تكون منبرا لهذا الغرض. وقال إن هذه الرؤية تعتبر إلى حد ما رؤية وفد جنوب أفريقيا بشأن إحياء أعمال الجمعية العامة واللجان الرئيسية، مضيفا أنه سيكون من الحصيف مناقشة مسألة نقل بنود جدول الأعمال، نظرا لأهميتها، في إطار عملية الإحياء الأوسع نطاقا. وختم بالقول إنه يتمنى ألا يكون قد عقد منذ البداية مهمة الرئيس وأنه يعتذر إن كان قد فعل.

٢٧ - **السيد ريكوبيخو غوال** (كوبا): قال إن وفد كوبا يود أن يشدد على أهمية البيان الذي أدلى به وفد لبنان وأن يؤيد الموقف الذي أعربت عنه وفود زامبيا والمكسيك وجنوب أفريقيا. فإعادة التنشيط لا يعني إلغاء أو إدماج بنود هامة جدا لم تجد لها الأمم المتحدة حلا حتى الآن. إن إعادة التنشيط تعني إحياء الأمم المتحدة ولجانها الرئيسية من خلال تنشيط نقاشاتها للتوصل إلى نتائج مرضية لجميع الأطراف المهتمة. وفي هذا الصدد، أوضح أن وفد كوبا يرى أنه ينبغي أن تبذل كل جهود إعادة التنشيط بشكل منسق وجوهري دون اتخاذ قرارات خارج السياق.

٢٨ - **الرئيس:** قال إن هذه المسألة لا تندرج ضمن جدول الأعمال وتستأثر باهتمام وفود مختلفة ولذلك، قد يكون من المجدي عقد اجتماع غير رسمي للشروع في إجراء نقاش أعمق بشأنها. وأضاف أنه سيعمل على ذلك إن لم يكن هناك أي اعتراض.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٢٥.